

المحاشرة الأولى: أساسيات الاقتصاد الكلي :

<p>تمثل المشكلة الاقتصادية في أن الموارد الاقتصادية محدودة مقارنة مع الحاجات غير المحدودة للمجتمعات البشرية، وهذا ما يعبر عنه الاقتصاديون بمشكلة الندرة (Scarcity).</p> <p>هو أحد العلوم الاجتماعية أو الإنسانية الذي يدرس كيفية توظيف الموارد الاقتصادية أو عناصر الإنتاج (العمل، رأس المال، الموارد الطبيعية، التنظيم) لانتاج السلع والخدمات التي تشبع حاجات أفراد المجتمع المتعددة وهو دراسة الاقتصاد على مستوى وحدة اتخاذ القرار، أي دراسة سلوك المستهلك وسلوك المنشأة في أسواق السلع وفي أسواق عناصر الإنتاج.</p> <p>وهو دراسة الاقتصاد على المستوى الكلي حيث ينصب الاهتمام بالطلب الكلي، والناتج أو العرض الكلي، والمستوى العام للأسعار والتضخم ، ومستوى العمالة والنمو الاقتصادي، والتوازن في ميزانية الدولة والتوازن في ميزان المدفوعات والتنمية الاقتصادية</p> <p>يعرف النمو الاقتصادي على أنه الزيادة المستمرة في الناتج القومي الحقيقي من سنة إلى أخرى.</p>		<p>شكل ١-١: ينتقل منخلي إمكانيات الإنتاج إلى الخارج في حالة النمو الاقتصادي الذي ينبع عن زيادة رصيد الاقتصاد من الموارد خاصة الرأسمالية أو بالتقسيم التقسيمي.</p>	<p>المشكلة الاقتصادية</p>	<p>1</p>
<p>يتمثل دور الحكومة في تأثير كل من الإيرادات التي تحصل عليها من الصرائب والرسوم، والإنفاقات التي تقوم بها في مختلف المجالات</p>			<p>دور القطاع الحكومي</p>	<p>2</p>
<p>تشمل الموارد الاقتصادية جميع مستلزمات عملية الإنتاج ، وهي :</p> <ul style="list-style-type: none"> • الأرض: جميع الموارد الطبيعية • العمل: القوى العاملة وما تملكه من كفاءات ومهارات وعلم وخبرات علمية. • رأس المال: موارد من صنع الإنسان كالآلات والمعدات والمباني. • التنظيم: ويتمثل في القدرة على ابتكار الأعمال والأقدام وتحمل المخاطر وتحقيق النجاحات. 			<p>الموارد الاقتصادية</p>	<p>3</p>
<p>تتمثل السياسة الاقتصادية في استخدام مجموعة من الأدوات، يتم بها التأثير بطريقة غير مباشرة على سلوك وحدات صنع القرار بهدف تحقيق أهداف اقتصادية معينة.</p>			<p>السياسة الاقتصادية</p>	<p>4</p>

المحاضرة الثانية: الحسابات القومية والنمو الاقتصادي

<p>يقصد بالناتج المحلي الإجمالي القيمة السوقية (بالأسعار الجارية) لجميع السلع والخدمات النهائية المنتجة في قطر معين وفي فترة زمنية معينة.</p> <p>يعتبر الإنتاج المحلي الإجمالي من أهم المؤشرات الاقتصادية المستخدمة لتحديد مستوى النشاط الاقتصادي واتجاه وسرعة نموه</p> <p>الناتج المحلي الإجمالي (GDP) = إجمالي الإنفاق = إجمالي الدخل المحلي.</p> <p>لذا، فإنه من الممكن قياس الناتج المحلي الإجمالي بثلاث طرق هي: (1) طريقة الناتج. (2) طريقة الإنفاق. (3) طريقة الدخل.</p>	<p>GDP</p>	<p>Gross Domestic Product</p>	<p>الناتج المحلي الإجمالي</p>	<p>1</p>
<p>يتم في طريقة الناتج (Product Method) جمع قيم السلع والخدمات النهائية المنتجة محلياً في سنة معينة، ويتم تقدير الناتج بضرب الكمية المنتجة من كل سلعة أو خدمة في سعر الوحدة منها السائد في أسواق التجزئة.</p> <p>الناتج المحلي الإجمالي = مجموع [السعر × الكمية] جميع السلع والخدمات النهائية</p>	<p>Product Method</p>	<p>(1) طريقة الناتج</p>	<p>2</p>	
<p>يوضح الجدول التالي كيفية قياس الناتج المحلي الإجمالي بطريقة الإنفاق (Expenditure Method)، وتم ذلك بجمع الإنفاق على السلع والخدمات النهائية الجديدة أو الإنفاق على GDP من قبل القطاعات الاقتصادية المختلفة</p> <p>$GDP = C + I + G + X - M$</p>	<p>Expenditure Method</p>	<p>(2) طريقة الإنفاق. (مهم)</p>	<p>3</p>	
<p>يقيس الناتج المحلي بطريقة الدخل (Income Method) بجمع الدخول المتحققة لأفراد المجتمع لقاء مساهمتهم في الإنتاج مضافاً إليها الضرائب غير المباشرة واهلاكات الأصول الثابتة (Capital Depreciation) ومطروحاً منها الإعانات الحكومية غير المباشرة (Indirect Government Subsidies).</p>	<p>Income Method</p>	<p>(3) طريقة الدخل.</p>	<p>4</p>	
<p>تحصل على القيمة السوقية (Market Value) لأى سلعة أو خدمة بضرب الكمية المنتجة في سعرها الجاري في السوق، ويطلق على الناتج المقوم بالأسعار الجارية، أو الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية (Current Price GDP) أي الناتج المحلي الاسمي (Nominal GDP).</p>	<p>Market Value</p>	<p>القيمة السوقية</p>	<p>5</p>	
<p>تحض كل من السلع الاستهلاكية والم الصادرات والسلع الاستثمارية بالإضافة إلى الزيادة في المخزون من السلع المختلفة.</p>	<p>Final Goods</p>	<p>السلع والخدمات النهائية</p>	<p>6</p>	
<p>هي السلع التي يتم إنتاجها بواسطة منشأة معينة لاستخدامها منشأة أخرى كعنصر إنتاج (Input) في إنتاج سلعة أو خدمة نهائية أخرى</p>	<p>Intermediate Goods</p>	<p>السلع الوسيطة</p>	<p>7</p>	
<p>إذا احتسبت قيمة السلع الوسيطة في حساب الناتج المحلي الإجمالي، فإنها تحتسب مرتين، مرة كسلعة وسيطة ومرة أخرى كجزء من قيمة السلعة النهائية. ويعرف ذلك بالحساب المزدوج (Double Counting)، ويتسبب في تضخيم قيمة الناتج المحلي الإجمالي بما يفوق حقيقته.</p>	<p>Double Counting</p>	<p>الحساب المزدوج</p>	<p>8</p>	
<p>ولتجنب الوقوع في خطأ الحساب المزدوج، تستخدم طريقة القيمة المضافة (Value Added)، حيث يتم تجميع القيمة المضافة (قيمة الإنتاج - قيمة السلع الوسيطة) في كل مرحلة من مراحل الإنتاج.</p> <p>والقيمة الإجمالية المضافة من السلع الوسيطة هي قيمة السلعة النهائية. فالقيمة المضافة مقاييس آخر للناتج المحلي الإجمالي</p>	<p>Value Added</p>	<p>طريقة القيمة المضافة</p>	<p>9</p>	

<ul style="list-style-type: none"> • لقياس قيمة الناتج المحلي الإجمالي يتم حساب قيمة السلع والخدمات النهائية الجديدة المنتجة خلال فترة زمنية معينة وهي سنة عادة، فقط داخل الحدود الجغرافية للدولة. • أما عمليات شراء وبيع السلع المستعملة التي تم إنتاجها في سنوات سابقة فلا تدخل في تقدير قيمة الناتج المحلي الإجمالي للسنة الحالية. 			السلع والخدمات المنتجة محلياً	10
التوازن الاقتصادي هو حالة من الاستقرار، حيث تنعدم القوى الدافعة للتغيير. ويتحقق توازن الاقتصاد الكلي في نموذج التدفق الدائري للدخل والإنفاق عندما يتعادل الدخل (Y) مع الإنفاق الذي يقتصر في هذا النموذج على الإنفاق الاستهلاكي (C).			شرط توازن الاقتصاد الكلي	11
يؤثر الإنفاق الحكومي بدرجة كبيرة على مستوى النشاط الاقتصادي عن طريق التأثير في الطلب الكلي. ويفصل الإنفاق الحكومي إلى قسمين : الإنفاق الجاري (Current Expenditure)، والإنفاق الاستثماري (Investment Expenditure).			الإنفاق الحكومي	12
ويطلق على الفرق بين قيمة الصادرات وقيمة الواردات ($M-X$), صافي الصادرات (Net Exports) أو الميزان التجاري (Balance of Trade).			صافي الصادرات من السلع والخدمات	13
ذلك الجزء من الناتج المحلي الإجمالي الذي يتم بيعه إلى الأقطار الأخرى وهي السلع والخدمات التي يتم جلبها من الخارج		Exports	الصادرات (مهم)	14
		Imports	الواردات (مهم)	15

المحاضرة الثالثة: الحسابات القومية والنمو الاقتصادي:

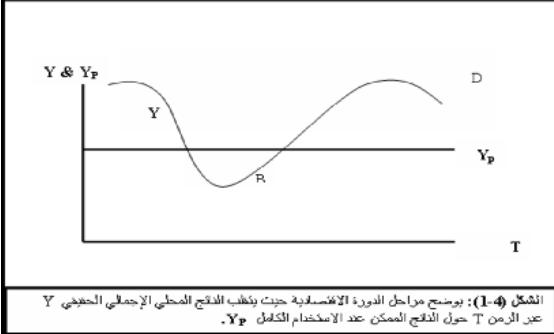
الناتج القومي الإجمالي	Gross National Product	GNP	يشمل الناتج القومي الإجمالي العربي على قيمة جميع السلع والخدمات النهائية المنتجة من قبل الأفراد والشركات العربية، سواء تم الإنتاج في داخل أو خارج أقطار الوطن العربي. فالأرباح المتتحققة للاستثمارات العربية في الخارج جزء من الناتج القومي الإجمالي العربي، بينما لا تعتبر الأرباح المتتحققة للشركات الأجنبية العاملة في الأقطار العربية جزءاً من الناتج القومي الإجمالي العربي.
الدخل المحلي الصافي		NDI	من المتوقع أن يكون الناتج القومي الإجمالي العربي أكبر من الناتج المحلي الإجمالي العربي طالما كانت عوائد عناصر الإنتاج الأجنبية في أقطار الوطن العربي أقل من عوائد عناصر الإنتاج العربية في الخارج حيث أن :
$GNP = GDP + NFI$			يتم التوصل إلى الدخل المحلي الصافي بعد إضافة الاعانات غير المباشرة واستبعاد الضرائب غير المباشرة. أي طرح صافي الضرائب غير المباشرة من الناتج المحلي الصافي أي أن :
الناتج القومي الصافي		NNP	يقاس الناتج الإجمالي الصافي بالفرق بين الناتج القومي الإجمالي وإهلاكات الأصول الثابتة أي أن :
الدخل الشخصي			يتم التوصل إلى الدخل الشخصي بالطريقة التالية: الدخل الشخصي = صافي الدخل المحلي - (الضرائب على أرباح الشركات + الأرباح غير الموزعة + استقطاعات الضمان الاجتماعي) + (مدفوعات الضمان الاجتماعي وتعويضات البطالة والمساعدات الحكومية للأسر الفقيرة + الفوائد على الدين العام).
الدخل الشخصي المتاح			الدخل الشخصي المتاح هو الدخل الذي يملك الأفراد حق التصرف فيه بالإتفاق أو الادخار. ويحسب الدخل الشخصي المتاح بطرح ضريبة الدخل الشخصي من الدخل الشخصي، أي أن :
الناتج المحلي والنقد			الدخل الشخصي المتاح = الدخل الشخصي - ضريبة الدخل الشخصي الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي هو ما يتم احتسابه بعد استبعاد أثر التغير في الأسعار عند دراسة التقلبات في رفاه المجتمع.
الرقم القياسي لأسعار المستهلك			يحسب الرقم القياسي لأسعار المستهلك بقسمة القيمة السوقية لكميات معينة من مجموعة من السلع والخدمات يطلق عليها السلة السوقية لسنة معينة يطلق عليها سنة المقارنة أو السنة الجارية، على القيمة السوقية لذات السلة من السلع والخدمات في سنة الأساس، وهي سنة تتصف الظروف الاقتصادية فيها بالاستقرار يتم اختيارها كنقطة مرجعية، ويضرب الناتج في مائة. ويطلق على الرقم القياسي لأسعار المستهلك، الرقم القياسي لتكاليف المعيشة، ويعتبر مؤشراً هاماً لقياس نسبة التضخم، وبالتالي تحديد الدخل الحقيقي أو القوة الشرائية للدخل النقدي.
مخفض الناتج المحلي الإجمالي			هو رقم قياسي لأسعار المرجحة بكميات السلع والخدمات. ويعتبر أكثر شمولاً من الرقم القياسي لأسعار المستهلك، لأنه لا يشمل فقط على أسعار السلع والخدمات الاستهلاكية، بل يشمل كذلك على أسعار السلع الاستثمارية، وأسعار السلع والخدمات التي تشتريها الحكومة.

مثال توضيحي:

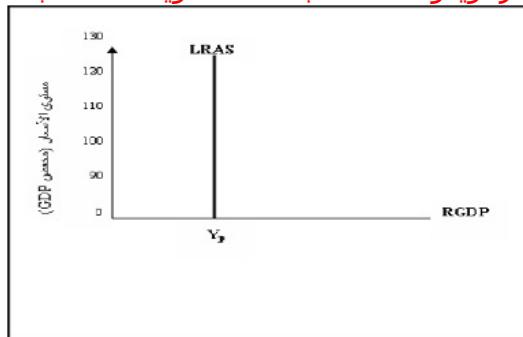
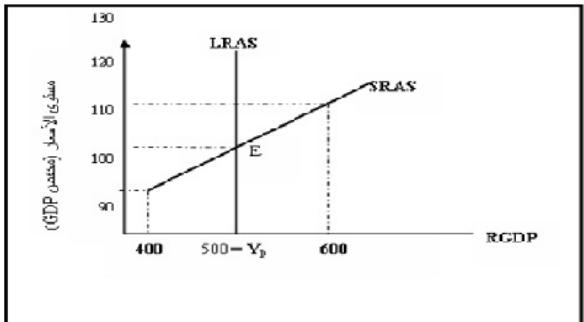
الفقرة	\$ مiliar
1- الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية	800
+ صافي دخل عوامل الانتاج من الخارج (NFI)	10
2- الناتج القومي الإجمالي بالأسعار الجارية	810
- إهلاك رأس المال الثابت	14-
3- الناتج القومي الصافي	796
- الضرائب غير المباشرة	56-
4- الدخل القومي	740
- الضرائب على أرباح الشركات	15-
- الأرباح غير الموزعة	20-
- استقطاعات الضمان الاجتماعي	5-
- دخل الاستثمارات الحكومية	100-
+ المدفوعات التحويلية	20
+ الفوائد على الدين العام	5
5- الدخل الشخصي	625
- ضريبة الدخل الشخصي	50-
6- الدخل الشخصي المتاح	575
- الإنفاق الاستهلاكي الشخصي	400-
- الفوائد على القروض الاستهلاكية	8-
- صافي تحويلات غير المقيمين	15-
7- الادخار الشخصي	148

المحاضرة الرابعة: البطالة والدورات الاقتصادية

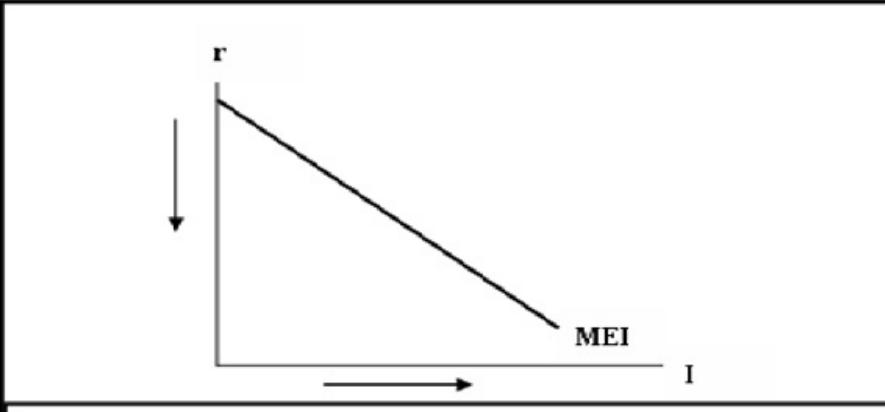
أنواع البطالة				
(1) البطالة الاحتakaية (2) البطالة الهيكلية (3) البطالة الدورية.				
البطالة الطبيعية = البطالة الاحتاكية + البطالة الهيكلية				
تكون البطالة الاحتاكية عادة قصيرة الأمد، وتشمل الأشخاص العاطلين عن عمل بصورة مؤقتة أو موسمية بسبب عملية تغير الوظائف أو البحث عن فرص عمل أفضل.	Frictional Unemployment	البطالة الاحتاكية		
تعزى في الغالب إلى: التقدم التقني وإحلال الآلة محل اليد العاملة التراجع في إنتاج بعض الصناعات، بسبب المنافسة الدولية.	Structural Unemployment	البطالة الهيكلية		
هي البطالة الناتجة عن الدورات الاقتصادية (Business Cycles) وتنشأ الدورة الاقتصادية عن تقلبات الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي الفعلى (Actual RGDP) حول الناتج الممكن (Potential RGDP)، وهو الناتج الذي يمكن تحقيقه عند التوظيف الكامل للقوى العاملة. وتعزى أسباب هذه البطالة إلى فترات الانتعاش والانكماش التي يمر بها الاقتصاد.	(Cyclical Unemployment)	البطالة الدورية		
نسبة البطالة = $\frac{\text{عدد الأشخاص العاطلين}}{\text{قوة العمل الفاعلة}} \times 100$			قياس البطالة	
نسبة المشاركة في قوة العمل = $\frac{\text{قوة العمل الفاعلة}}{\text{عدد السكان في عمر العمل}} \times 100$				
نسبة الاستخدام إلى السكان = $\frac{\text{عدد الأشخاص العاملين}}{\text{عدد السكان في عمر العمل}} \times 100$				
• من يكون في سن العمل. • من يكون قادر على العمل. • من يكون باحثاً عن عمل. • من بحث ولم يجد عملاً.			من هم البطالون؟	

<p>مرحلة الركود، أو الانكماش ، مرحلة الكساد ، مرحلة الانتعاش ، مرحلة الرفاهية.</p>  <p>الشكل (٤): يوضح مراحل الدورة الاقتصادية حيث يتقلب الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي Y حول الناتج الممكن عند الاستخدام الكامل Y_p.</p>			مراحل الدورات الاقتصادية
<p>(١) النظرية الماركسية تعتبر الدورات الاقتصادية من الطواهر الملزمة للنظام الرأسمالي، تمتد جذورها في أعماق علاقات الإنتاج ونظام التبادل في السوق الرأسمالي الحر.</p> <p>(٢) نظرية تشومبيتر فسرت الدورات الاقتصادية بنظرية الإبداعات (Innovations). حيث ترى أن الإبداعات والمخترعات الجديدة تأتي في موجات متلاحقة على فترات تطول أحياناً لعدة سنوات، تسبب ظهور الدورات الاقتصادية.</p> <p>(٣) النظرية الكينزية تعتبر التوقعات (Expectations) المصدر الرئيسي للتقلبات الاقتصادية. حيث تؤدي التوقعات إلى التغير في مستوى الاستثمار، ومن ثم التقلبات الاقتصادية.</p> <p>(٤) النظرية النقدية يعتقد دعاة هذه النظرية، وفي مقدمتهم ملتون فريدمان (Milton Friedman)، أن التقلبات في كمية النقود هي المصدر الرئيسي للتقلبات الاقتصادية.</p> <p>(٥) نظرية التوقعات الرشيدة يقصد بهذه النظرية إمكانية التنبؤ في ضوء المعلومات المتاحة. فاستناداً إلى النظرية الكلاسيكية الجديدة ، تعتبر التقلبات غير المتوقعة في الطلب الكلي المصدر الرئيسي للتقلبات الاقتصادية.</p>			نظريات الدورات الاقتصادية
<p>تعتبر النظريات الخمس السابقة حالات خاصة بالنسبة لنظرية التوازن العام بين العرض الكلي والطلب الكلي. حيث يمكن حدوث الركود الاقتصادي بسبب انخفاض العرض الكلي. بينما اعتبرت النظريات السابقة صدمات جانب العرض الكلي كحالات نادرة الحدوث، وأن من الأرجح أن تكون تقلبات الطلب الكلي هي المسبب الأهم للدورات الاقتصادية.</p>			النظرية العامة للعرض الكلي والطلب الكلي
<p>تلخص العوامل المحددة للكفاءة الحدية للاستثمار في:</p> <p>(١) الطلب المتوقع (٢) التقدم التقني (٣) تكاليف الإنتاج (٤) رصيد رأس المال</p>			محددات للكفاءة الحدية للاستثمار (مهم)

المحاضرة الخامسة: العرض الكلي والطلب الكلي:

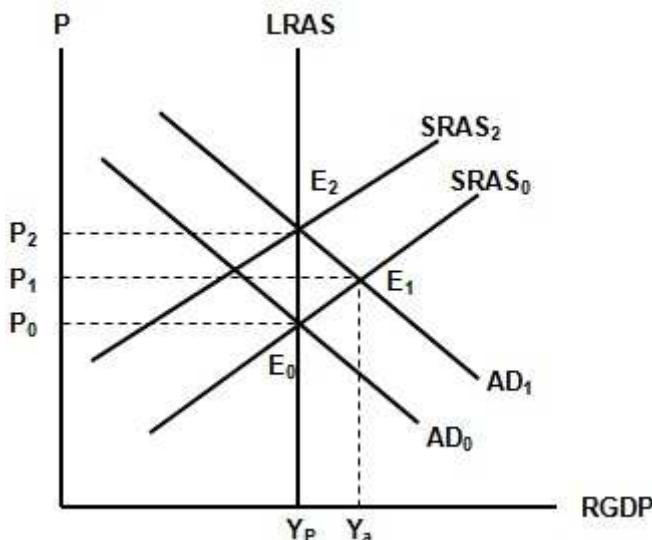
تعتمد كمية الناتج المحلي الإجمالي التي ينتجهما الاقتصاد خلال سنة معينة على العوامل الثلاثة التالية: 1- كمية العمل 2- كمية رأس المال 3- المستوى التقني السائد		العوامل المحددة للعرض الكلي
<p>يُقاس بكمية الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي عند مستوى الاستخدام الكامل، ويعادل الناتج المحلي الإجمالي الكامن أو الممكّن، عند ثبات كل من كمية رأس المال، والمستوى التقني.</p> <p>والناتج في المدى البعيد مستقل عن مستوى الأسعار، نتيجة لتغير الأسعار والأجور بذات النسبة، مما يجعل الأرباح الحقيقية ثابتة رغم تغير مستوى الأسعار، ويكون معدل البطالة مساوياً لمعدل البطالة الطبيعي.</p> 		العرض الكلي في الأمد البعيد
<p>الأمد القريب هو الفترة الزمنية التي يتغير فيها الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي وبصفة مؤقتة فيزيد أو ينقص عن مستوى الناتج المحلي الإجمالي الكامن</p> <p>يفسر ذلك بتوفّر المعلومات عن زيادة مستوى الأسعار للمنشآت، وعدم توفّرها للعمال، فتزداد الأرباح الحقيقية ويزداد الناتج مع زيادة الأسعار، والعكس في حالة انخفاضها.</p> <p>وفي المدى القريب، يرتفع أو ينخفض معدل البطالة عن معدل البطالة الطبيعي، نتيجة لجهل العمال بالتغيرات في مستوى الأسعار والأجور الحقيقية.</p> 		العرض الكلي في الأمد القريب

<p>ويعتمد الطلب الكلي على عدة عوامل هي بالأساس محددات مكوناته، من أهمها:</p> <ul style="list-style-type: none"> -1- مستوى الأسعار -2- التوقعات -3- السياسات المالية والنقدية -4- متغيرات الاقتصاد العالمي <p>يقاس الطلب الكلي بالإنفاق الكلي وفق المعادلة:</p> $Y = C + I + G + X - M$			الطلب الكلي (مهم جدا)
<p>كلما ارتفع مستوى الأسعار، مع بقاء العوامل الأخرى ثابتة، انخفضت كمية الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي المطلوب.</p> <p>وتزعم العلاقة العكسيّة بين (RGDP) ومستوى الأسعار إلى كل من:</p> <ul style="list-style-type: none"> (أ) تأثير الشروءة (ب) تأثير الإخلاص 			الأسعار التوقعات
<p>تؤدي الزيادة في الدخل المتوقع في المستقبل إلى زيادة الرغبة في الإنفاق أي قلة الرغبة في الادخار في الوقت الحاضر، وبالتالي زيادة الطلب الكلي.</p>			السياسات الاقتصادية
<p>1. السياسة المالية: أي تحكم الحكومة في كل من الضرائب والإنفاق الحكومي لتحقيق الأهداف الاقتصادية الكلية.</p> <p>أدوات السياسة المالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> أ- الإنفاق الحكومي، وتأثيره الإيجابي على الطلب الكلي ب- الضرائب، وتأثيرها السلبي على الطلب الكلـي. 			السياسات الاقتصادية
<p>2. السياسة النقدية: أي تحكم البنك المركزي في عرض النقود بقصد التأثير على الاقتصاد القومي وتحقيق الأهداف الكلية للاقتصاد.</p> <p>أدوات السياسة النقدية:</p> <ul style="list-style-type: none"> أ- كمية النقود في الاقتصاد، وتأثيرها الإيجابي على الطلب الكلـي ب- سعر الفائدة، وتأثيرها السلبي على الطلب الكلـي 			متغيرات الاقتصاد العالمي
<p>وتؤثر على الطلب الكلـي من خلال عاملين:</p> <ul style="list-style-type: none"> أ- سعر صرف العملة الوطنية، وتأثيره السلبي ب- مستوى الدخل في الدول الأخرى، وتأثيره الإيجابي 			الاستهلاك (مهم)
<p>يعد الإنفاق الاستهلاكي أكبر مكونات إجمالي الإنفاق في أي اقتصاد، ويخصص له الجزء الأكبر من الدخل الإجمالي في أي دولة .</p> <p>دالة الاستهلاك: وفق نظرية الدخل المطلق، لكنـ</p> <p>للاستهلاك دالة موجبة في الدخل في الصيغة:</p> $C = a + bY$			

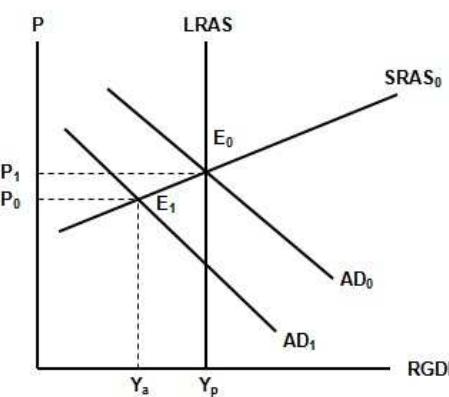
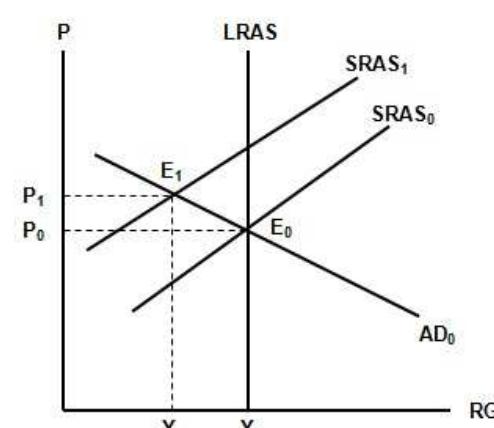
<p>يقيس الميل الحدي للاستهلاك، التغير في الاستهلاك الناتج عن التغير في الدخل بمقدار دينار واحد. ويمكن أن يعبر عنه بالمعادلة التالية :</p> $MPC = b = \frac{\Delta C}{\Delta Y}$		<p>الميل الحدي للاستهلاك (مهم)</p>
<p>يقيس الميل الحدي للإدخار التغير في الإدخار الناتج عن التغير في الدخل بمقدار دينار واحد، ويعبر عنه بالمعادلة التالية :</p> $MPS = s = \frac{\Delta S}{\Delta Y}$		<p>الميل الحدي للإدخار (مهم)</p>
<p>يعتبر الاستثمار المكون الثاني المكمل للاستهلاك في النموذج المبسط للطلب الكلي في اقتصاد المغلق.</p> <p>1- الاستثمار المستقل، وهو الاستثمار المستقل عن التغير في الدخل، مثل الاستثمار الإلزامي لاستبدال الأصول الهالكة، الذي لا يضيف للطاقة الإنتاجية.</p> <p>2- الاستثمار التابع وهو الاستثمار الذي يتأثر بالتغييرات التي تطرأ على مستوى الدخل، أي الاستثمار استجابة للزيادة في الطلب الكلي أو الدخل (GDP)، الذي يساهم في زيادة الطاقة الإنتاجية.</p>		<p>الاستثمار</p>
 <p>الشكل (٥-٥) : يوضح منحنى الطلب على الاستثمار أو منحنى الكفاءة الحدية لرأسم المال، ويلاحظ معدل العائد المتوقع يتلاطم بزيادة حجم الاستثمار، حيث يتم الاستثمار في المشروعات ذات العائد المرتفع أولاً، وتزداد الاستثمار بعد ذلك تماشياً مع ذات العائد الأقل فالأقل.</p>		<p>منحنى الكفاءة الحدية لرأس المال</p>
<p>تلخص العوامل المحددة للكفاءة الحدية للاستثمار في:</p> <ol style="list-style-type: none"> (1) الطلب المتوقع (2) التقدم التقني (3) تكاليف الإنتاج (4) رصيد رأس المال 		<p>محددات للكفاءة الحدية للاستثمار</p>

المحاضرة السادسة: توازن الاقتصاد الكلي

<ul style="list-style-type: none"> • ليتحقق توازن الاقتصاد الكلي عند تعادل قوى الطلب الكلي مع قوى العرض الكلي. • يقاس الطلب الكلي بإجمالي الإنفاقات، والتي تشمل الإنفاق الاستهلاكي الخاص والإنفاق الاستثماري الخاص والإنفاق الحكومي بالإضافة إلى صافي الصادرات. ويقاس العرض الكلي بالناتج المحلي الإجمالي الحقيقي. 	<p>تحقيق شرط التوازن في الاقتصاد المغلق بتعادل العرض الكلي (الدخل) مع الطلب الكلي (الإنفاق). وفي النموذج المبسط للэкономـة المغلـق المـكون من قـطاعـين يـكون شـرـطـ التـوازنـ هو تعـادـلـ العـرضـ الـكـليـ أوـ الدـخـلـ المـحـلـيـ الإـجـمـالـيـ (Y) معـ الـطـلـبـ الـكـليـ،ـ المـكونـ منـ الإنـفـاقـ الـاستـثـمـاريـ المـخـطـطـ (I_e)ـ والـإنـفـاقـ الـاسـتـهـلاـكـيـ المـخـطـطـ (C).ـ</p> <p>إذا زاد الاستثمار المستقل بقدر معين يؤدي ذلك إلى زيادة الدخل الإجمالي، وتؤدي الزيادة في الدخول إلى زيادة الإنفاق الاستهلاكي لاعتماده على الدخل، وتنتشر هذه الموجات المتلاحقة من الإنفاق والزيادة في الدخل حتى يصل الاقتصاد إلى توازن جديد يكون عنده الدخول المخطط مساوياً للاستثمار المخطط.</p> <p>الشرط الأول : تعادل الدخل المحلي الإجمالي مع الإنفاق على الناتج المحلي الإجمالي. ويمكن صياغته على النحو التالي :</p> $Y = C + I_a + G_a + X_a - M$ <p>الشرط الثاني : تعادل مجموع التسربات مع مجموع الحقن أي:</p> $(S + T + M) = (I + G + X)$ <p>وفقاً لنظرية المعجل تؤدي التغيرات في الدخل المحلي الإجمالي إلى تغيرات أكبر في الطلب على السلع الرأسمالية، أي الاستثمار اللازم لزيادة الطاقة الإنتاجية للاقتصاد. ويقاس المعجل بمعامل رأس المال (Capital Coefficient)، وهو عبارة عن حجم الاستثمار الصافي اللازم لزيادة الدخل أو الناتج المحلي الإجمالي بدینار واحد، ويمكن قياس المعجل (A) باستخدام المعادلة التالية: (مهم)</p> $A = \frac{\Delta K}{\Delta Y} = \frac{K_t - K_{t-1}}{Y_t - Y_{t-1}} = \frac{I}{\Delta Y}$ <p>حيث أن (K) مخزون الاقتصاد من السلع الرأسمالية. والتغير في هذا المخزون من عام لآخر يقيس مقدار الإنفاق الاستثماري (I) في هذه السنة. و(Y) الناتج المحلي الإجمالي.</p> <p>ارتكت نظرية كينز على مبدئين :</p> <ul style="list-style-type: none"> • الأول، أن الطلب الكلي يولد العرض الكلي، أي بعكس النظرية التقليدية. • الثاني، أن الأجور والأسعار وسعر الفائدة بطينة الموائمة وليس فورية الموائمة. 	Expenditure Multiplier	مضاعف الإنفاق
<p>شروطي توازن الاقتصاد</p>	<p>نظـريـةـ المعـجلـ لـلـاستـثـمـارـ (ـمـهـمـ)</p>		
<p>التوـازـنـ دـوـنـ مـسـتـوـ الـاستـخـدـامـ الـكـامـلـ</p>			

تحدّث الفجوة التضخمية، في المدى القريب عندما يزيد الطلب الكلي على العرض الكلي عند مستوى الاستخدام الكامل (YP)، مما يضع ضغوطاً على المستوى العام للأسعار فيحدث التضخم. وتقلّس الفجوة التضخمية بالفرق بين الناتج المحلي الفعلي (Y_a) والناتج الممكّن (YP). ويوضح الشكل منحنى العرض الكلي في المدى البعيد (LRAS) وهو الخط الرأسي الموازي للمحور الرأسي.	Inflationary Gap	الفجوة التضخمية
<p>* يحدث التضخم عند زيادة الطلب بشكل مفاجئ و عدم توافق العرض مع الطلب، و ينتج عنه ارتفاع للأسعار للسلع و الخدمات بما يعرف بالتضخم.</p> 		

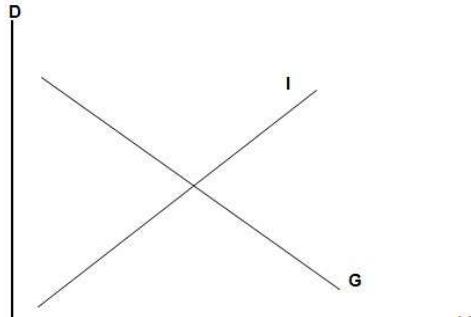
نتيجة لزيادة الطلب الكلي ينتقل الاقتصاد من توازن المدى البعيد عند E_0 إلى توازن في المدى القريب عند E_1 ، حيث يكون معدل البطالة أقل من المعدل الطبيعي ويكون الناتج الفعلي أكبر من الناتج الممكّن، ولكن لفترة مؤقتة. في المدى الطويل، ومع زيادة الأجور النقدية، ينتقل منحنى LRAS₀ تدريجياً إلى أعلى حتى يستقر عند E_2 . LRAS₂، ويصل الاقتصاد إلى توازن جديد للمدى البعيد عند E_2 ، يختلف عن التوازن الأصلي فقط في ارتفاع مستوى الأسعار أو التضخم إلى P_2 .

تحدّت الفجوة الانكماشية ، في المدى القريب أيضًا نتيجةً لانخفاض في الطلب الكلي، حيث ترتفع البطالة وينخفض المستوى العام للأسعار	Deflationary Gap	الفجوة الانكماشية
 <p>نتيجةً للنقص في الطلب الكلي ينتقل الاقتصاد من توازن المدى البعيد عند E_0 إلى توازن في المدى القريب عند E_1، حيث يكون الناتج الفعلي أقل من الناتج الممكن ويكون معدل البطالة أعلى من المعدل الطبيعي، ويكون مستوى الأسعار أقل مما كان عليه أصلًا عند توازن المدى البعيد. وباستخدام السياسات المالية والنقدية يمكن زيادة الطلب الكلي من أجل خفض معدل البطالة، وإن تم ذلك على حساب زيادة معدل التضخم أو ارتفاع مستوى الأسعار.</p>		
<p>نتيجةً لانخفاض العرض الكلي بسبب زيادة تكاليف الإنتاج ونقص الأرباح، فقد جاء هذا التضخم مصحوبًا بموجة من الكساد أي ارتفاع معدلات البطالة لتفوق معدلاتها الطبيعية مع انخفاض الناتج أو الدخل إلى مستوى أقل من مستوى الناتج الممكن</p>  <p>نتيجةً لزيادة أسعار الموارد ينتقل منحنى العرض $SRAS_0$ إلى $SRAS_1$. فينتقل الاقتصاد من توازن المدى البعيد عند E_0 إلى توازن في المدى القريب عند E_1. حيث يكون الناتج الفعلي أقل من الناتج الممكن ويكون معدل البطالة أعلى من المعدل الطبيعي، ويكون مستوى الأسعار أعلى أيضًا. في المدى البعيد، وباستخدام السياسات المالية والنقدية يمكن زيادة الطلب من أجل خفض معدل البطالة، وإن تم ذلك على حساب زيادة معدل التضخم أو ارتفاع مستوى الأسعار.</p>		التضخم الركودي

المحاشرة الثامنة: السياسة النقدية:

<ul style="list-style-type: none"> أولاً : تنفيذ ومتابعة العمليات والإلتزامات النقدية والمالية الحكومية على المستويين الداخلي والخارجي (المدفوعات والمقيوضات). ثانياً : إصدار العملة الوطنية، حيث يعتبر البنك المركزي السلطة النقدية الوحيدة المخولة قانوناً بإصدار العملة الوطنية. قبول ودائع البنوك التجارية (احتياطات البنوك التجارية) وإقراض هذه البنوك عند الحاجة، بالإضافة إلى القيام بعمليات المقاصلة بين هذه البنوك. التحكم في كمية النقود المعروضة (السيولة النقدية) في الاقتصاد الوطني، والمحافظة على استقرار سعر صرف العملة الوطنية. 	<p>يقصد بالسياسة النقدية الوسيلة التي يتمكن بها البنك المركزي من إدارة عرض النقود، من خلال توجيه النشاط المصرفي بما يحقق الأهداف الكلية للإقتصاد</p> <p>يعكس منحنى فيليبس العلاقة العكssية بين معدل البطالة (U) ومعدل التضخم (P) (مهم)</p> <table border="1"> <caption>Data points from the Phillips Curve graph</caption> <thead> <tr> <th>Point</th> <th>Unemployment Rate (U)</th> <th>Inflation Rate (P)</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>A</td> <td>10</td> <td>1</td> </tr> <tr> <td>B</td> <td>8</td> <td>2</td> </tr> <tr> <td>C</td> <td>4</td> <td>6</td> </tr> <tr> <td>D</td> <td>2</td> <td>10</td> </tr> </tbody> </table> <p>هذا الشكل يوضح منحنى فيليبس العلاقة العكssية بين معدل البطالة ومعدل التضخم، ويلاحظ أن معدل التضخم يكون قليل التأثير بخفض معدلات البطالة المرتفعة، نتيجة لوجود طاقات إنتاجية فائضة، لكنه يكون شديد التأثير بخفض معدلات البطالة المنخفضة أصلًا لقلة الطاقات الإنتاجية</p>	Point	Unemployment Rate (U)	Inflation Rate (P)	A	10	1	B	8	2	C	4	6	D	2	10	<p>مفهوم السياسة النقدية</p> <p>منحنى فيليبس (مهم)</p>
Point	Unemployment Rate (U)	Inflation Rate (P)															
A	10	1															
B	8	2															
C	4	6															
D	2	10															
<p>يحتم القانون على البنوك التجارية الاحتفاظ بنسبة من إجمالي الودائع كنقدية سائلة في حساباتها لدى البنك المركزي، الذي يحدد نسبة الاحتياطي القانوني إلى الودائع، وتتراوح نسبة الاحتياطي القانوني عادة بين 5-20% من حجم الودائع الكلية للبنك.</p>	<p>البنك المركزي وإدارة عرض النقود</p>																
<p>هو عبارة عن الحد الأدنى من النقد السائل الذي يجب على البنوك التجارية الالتزام به، وتحت ظروف معينة قد يرى البنك أن هناك ضرورة للاحتفاظ بنسبة أعلى من هذا الحد، إما لمواجهة السحب من الودائع في الأعياد والعطلات، أو في فروع البنك بالمناطق المعروفة بمعدلات السحب العالية.</p>	<p>والاحتياطي القانوني</p>																

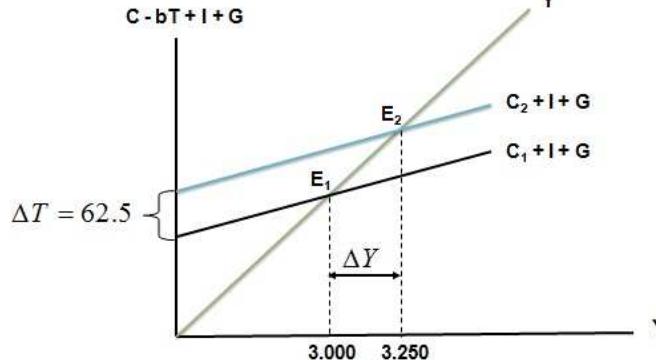
المحاضرة التاسعة: السياسة النقدية

<p>السياسة النقدية هي الوسيلة غير المباشرة التي يتمكن بها البنك المركزي من التأثير في أداء ومسار الاقتصاد القومي بحيث يتم تحقيق الأهداف الاقتصادية الكلية وفي مقدمتها استقرار المستوى العام للأسعار وخفض البطالة.</p>	<p>السياسة النقدية (مهم)</p>
<p>1. الأدوات الكمية للسياسة النقدية 2. الأدوات النوعية للسياسة النقدية</p>	<p>أدوات السياسة النقدية</p>
<p>تستهدف بالدرجة الأولى التأثير في حجم أو كمية احتياطيات البنك وتكلفة الاحتفاظ بها.</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. تغيير نسبة الاحتياطي القانوني 2. تغيير معدل الخصم 3. عمليات السوق المفتوحة 	<p>الأدوات الكمية للسياسة النقدية</p>
<p>وتهدف هذه الأدوات إلى تشجيع الاستثمار في قطاعات معينة دون أخرى من خلال تحديد سقوف الائتمان في مجالات معينة أو تخفيض أسعار الفائدة على قروض الاستثمار في فعاليات اقتصادية دون أخرى.</p>	
<p>يقوم البنك المركزي بمسؤولية الرقابة على أنشطة المؤسسات المالية، وخاصة البنك التجاري بهدف تحصين النظام المصرفي ضد هذه الهزات، وتم الرقابة من خلال الوسائل التالية :</p> <ul style="list-style-type: none"> • التحكم في نشاط البنك التجاري في مجال الائتمان وخلق النقود المصرفية. • ضمان سلامة المركز المالي للبنك من خلال مراقبة أدائها المالي والإداري • توفير شروط المنافسة في القطاع المصرفي، وعدم السماح بأي ممارسات احتكارية. • وضع اللوائح التي تضمن التوافق بين أنشطة البنك التجاري وأهداف السياسة الاقتصادية للدولة. 	<p>الرقابة على البنك</p>
<p>يعتقد أنصار المدرسة النقدية برعمامة ملتون فيridمان أن السياسة النقدية أكثر فاعلية في معالجة مشكلات الركود الاقتصادي من السياسة النقدية، وخاصة في الدول المتقدمة، وذلك بسبب الاستقلالية الكبيرة التي تتمتع بها البنوك المركزية في تلك الدول في اتخاذ قراراتها بعيداً عن الضغوط السياسية</p>	<p>فاعلية السياسة النقدية</p>
<p>ويوضح الشكل التالي أن النمو الاقتصادي مرهون بقلة التدخل الحكومي في السياسة النقدية وبزيادة استقلالية البنك المركزي.</p> 	
<p>يتضح أنه كلما ازداد التدخل الحكومي (G) في السياسة النقدية قلت استقلالية البنك المركزي (I). ومن الملاحظ أن هناك علاقة مباشرة بين مستوى التطور الاقتصادي (D) وبين استقلالية السياسة النقدية، خاصة في الدول المتقدمة.</p>	

المحاضرة العاشرة: السياسة المالية

هي الأسلوب الذي تنتهجه الحكومة في محاولتها التأثير على أداء الاقتصاد بطريقة غير مباشرة من خلال استخدام الإنفاق الحكومي والضرائب كأدوات لإحداث هذا التأثير لتحقيق أهداف السياسة الاقتصادية الحكومية			السياسة المالية
1. التخصيص الأمثل للموارد الاقتصادية 2. الاستقرار الاقتصادي أي خفض التضخم والبطالة 3. النمو الاقتصادي 4. تحقيق عدالة توزيع الدخل والثروة			أهداف السياسة الاقتصادية (مهم)
1. تغيرات غير مخططة 2. تغيرات مخططة			التغيرات التي تطرأ على كل من الإنفاق الحكومي والضرائب
أي تلك التغيرات التي تحدث بطريقة تلقائية ويطلق عليها اسم آلية الاستقرار الذاتية حيث تعمل هذه الآلية إستجابة لما يطرأ على مستوى الدخول من تغيرات عبر الدورات الاقتصادية ، وبالتالي فهي تسهم في إستعادة الاستقرار الاقتصادي .			التغيرات غير المخططة
ويقصد بها تغيرات السياسة المالية المخططة التي تهدف إلى : -التأثير على الطلب الكلي -تحقيق الاستقرار الاقتصادي. وتنقسم السياسة المالية المخططة إلى نوعين هما: 1- سياسة مالية مخططة كمية تعتمد على التغيرات الكمية في الضرائب 2- سياسة مالية مخططة نوعية تعتمد على التغيرات في هيكل الضرائب أو تركيبتها، ومصادر تمويل الدين العام.			التغيرات المخططة
تنقسم أدوات السياسة المالية الكمية المخططة إلى ما يلي : 1- الضرائب 2- الإنفاق الحكومي 3-الضرائب والإنفاق الحكومي معا(الموازنة العامة)			أدوات السياسة المالية الكمية المخططة
تعتمد الحكومات في تمويل إنفاقاتها على إيرادات الضرائب بأنواعها، كما تعتمد بعض الحكومات على عائدات بيع المواد الأولية التي تمتلكها الدولة. إن زيادة الضريبة تؤدي إلى خفض الدخل المتاح للإنفاق (مهم)، فتؤثر سلباً على الطلب الكلي ومستوى دخل التوازن.			الضرائب
يقيس الأثر النهائي لتغيير معين في الضريبة على دخل توازن الاقتصاد باستخدام مضاعف الضريبة الثابتة، الذي تمثل المعادلة التالية (مهم) : $\frac{\Delta Y}{\Delta T} = -b \left(\frac{1}{1-b} \right)$			مضاعف الضريبة الثابتة (مهم)

ويوضح الشكل التالي كيفية تأثير خفض الضريبة على دخل توازن الاقتصاد. (مهم)

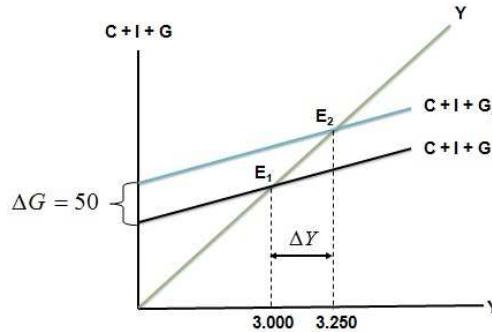


إذا قمنا بتحفيض الضريبة الثابتة بمقدار 62.5 مليون دينار فإن ذلك يؤدي إلى زيادة الإنفاق الاستهلاكي وذلك نتيجة لزيادة الدخل المتاح، ومنه فقد انتقل توازن الاقتصاد من E_1 حيث الكساد وارتفاع البطالة إلى E_2 حيث الاستخدام الكامل، وبالتالي زاد الدخل القومي بمقدار 250 مليون دينار وهي تعادل أربعة أضعاف الإنخفاض في الضريبة الثابتة.

يقصد الإنفاق الحكومي، ما تتفقه الوزارات والأجهزة الحكومية على مشترياتها من السلع والخدمات الاستهلاكية والاستثمارية، بما في ذلك من إنفاق على أجور موظبات العاملين في القطاع الحكومي، والإنفاق على مدخلات الإنتاج، بالإضافة إلى الإنفاق الاستثماري على مشروعات البنية التحتية.

والذي يعرف بأنه مقدار التغير في الدخل لكل دينار من التغير في الإنفاق الحكومي.
ويتمثل مضاعف الإنفاق الحكومي في المعادلة التالية :

$$\frac{\Delta Y}{\Delta G} = \frac{1}{1-b}$$



ويوضح من الشكل التالي أن زيادة الإنفاق الحكومي بمقدار 50 مليون دينار تؤدي إلى زيادة الدخل أو الناتج المحلي الإجمالي بمقدار 250 مليون دينار، وذلك نتيجة لتاثير مضاعف الإنفاق الحكومي والذي تزيد قيمته على الواحد الصحيح.

زيادة الإنفاق الحكومي بمقدار 50 مليون دينار فإن ذلك يؤدي إلى زيادة الطلب الكلي بطريقة مباشرة، وعليه فقد انتقل توازن الاقتصاد من E_1 حيث الكساد، وارتفاع البطالة إلى E_2 حيث الاستخدام الكامل، وبالتالي زاد الدخل القومي بمقدار 250 مليون دينار، وهذه الزيادة تمثل خمسة أضعاف الزيادة في الإنفاق الحكومي.

الإنفاق الحكومي

مضاعف الإنفاق الحكومي

المحاضرة الحادي عشرة: السياسة المالية:

الموازنة العامة للدولة، هي ما يعرف بالميزانية عند غير المتخصصين، وهي في الحقيقة تعني مشروع الميزانية أو الميزانية المقترحة، وبينما تكون الميزانية متوازنة دائماً، نجد أن الموازنة قد لا تكون متوازنة في بعض الحالات بل يمكن أن تسجل عجزاً أو فائضاً.

الضرائب والإنفاق معاً – الموازنة العامة

<p>ويوضح الشكل التالي أنه قد يكون هناك عجز (Deficit) بالموازنة وذلك في حالة زيادة النفقات المفترحة (G) على إيرادات الضرائب (T)، بينما قد يكون هناك فائض (Surplus) في حالة زيادة الإيرادات الضريبية (T) على النفقات الحكومية (G)، بينما قد يكون هناك توازن في حالة تعادل النفقات(G) مع الإيرادات (T).</p>			
<p>تعرف الموازنة المتوازنة بأنها الموازنة التي يتعادل فيها الإنفاق الحكومي المفترج مع الإيرادات المتوقعة من الضرائب، أي أن يكون الإنفاق الحكومي ممولاً بالكامل من إيرادات الضرائب دون زيادة أو نقصان.</p>		الموازنة المتوازنة	
<p>مضاعف الموازنة المتوازنة هو مضاعف الإنفاق الحكومي مضافاً إليه مضاعف الضريبة الثابتة المساوية للإنفاق الحكومي، أي أن:</p> $\frac{\Delta Y}{\Delta G + \Delta T} = \frac{1}{1-b} + \left(-b \frac{1}{(1-b)} \right) = \frac{1-b}{1-b} = 1$		مضاعف الموازنة المتوازنة	
<p>تتمثل أنواع السياسات المالية النوعية في ما يلي :</p> <ul style="list-style-type: none"> -1- إعادة توزيع عبء الضرائب -2- إعادة هيكلة الإنفاق الحكومي -3- إعادة هيكلة الدين العام 		أنواع السياسات المالية النوعية	
<p>إن عملية إعادة توزيع عبء الضرائب (Redistribution of Taxes)، و ذلك من خلال زيادة الضريبة على الدخول المرتفعة، تؤدي إلى زيادة الإيرادات الحكومية ومن ثم زيادة الإنفاق الحكومي، وبالتالي إنعاش الاقتصاد في نهاية الأمر .</p> <p>تعتبر إمكانية تغيير هيكل الإنفاق الحكومي على جانب كبير من الأهمية في تحريك النشاط الاقتصادي، فبعض النفقات الحكومية، خاصة في مجالات معينة يمكن أن تؤدي إلى تحفيز النشاط الاقتصادي أكثر من النفقات في مجالات أخرى.</p>		إعادة توزيع عبء الضرائب	
<p>تنصب سياسة إعادة هيكلة الدين العام على تغير مصدر تمويل عجز الموازنة بما يتفق وأهداف السياسة الاقتصادية و المتمثلة في :</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. التخصيص الأمثل للموارد الاقتصادية 2. الاستقرار الاقتصادي أي خفض التضخم والبطالة 3. النمو الاقتصادي 4. تحقيق عدالة توزيع الدخل والثروة 		إعادة هيكلة الدين العام	

<p>افترضنا في نقاشنا للسياسة المالية المخطططة أن الضريبة مستقلة عن مستوى الدخل، ولكن، في الواقع أن ضريبة الدخل تعتمد على مستوى الدخل، فهي نسبة مئوية من الدخل، لذلك، يتضمن الاقتصاد آلية تلقائية للاستقرار.</p>			آلية التلقائية للاستقرار الاقتصادي
<p>يجب ألا يكون هدف الحكومة دائماً هو تحقيق التوازن في الموارنة العامة بأي ثمن، بل يجب أن يكون الهدف هو تحقيق الاستقرار الاقتصادي.</p>			تقويم سياسة الموارنة المتوازنة (مهم)
<p>في الحالة مضاعف الإنفاق الحكومي في اقتصاد مغلق وضريبة نسبية (t) على الدخل فإنه يمكن تمثيل الاقتصاد بالمعادلات الرياضية التالية :</p> $\frac{\Delta Y}{\Delta G} = \frac{1}{1-b+bt_0}$ $Y = C + I + G$ <p style="text-align: center;">شرط التوازن</p>			مضاعف الإنفاق الحكومي في اقتصاد مغلق وضريبة نسبية (t) على الدخل
<p>نفترض في هذه الحالة، اقتصاد من ثلاث قطاعات وضريبة ثابتة على الدخل مع وجود استثمار معتمد على الدخل، حيث المعادلات التالية تمثل هذا الاقتصاد.</p> $\frac{\Delta Y}{\Delta G} = \frac{1}{1-b-i_1}$ $Y = C + I + G$ <p style="text-align: center;">شرط التوازن</p>			مضاعف الإنفاق الحكومي في اقتصاد مغلق وضريبة ثابتة وإستثمار غير مستقل
<p>في هذه الحالة نفترض لاقتصاد واقعي من أربعة قطاعات كما نفترض أن الضريبة والاستثمار مستقلان عن الدخل وعليه يمكن تمثيل الاقتصاد بالمعادلات التالية:</p> $\frac{\Delta Y}{\Delta G} = \frac{1}{1-b+m_1}$ $Y = C + I + G + X - M$ <p style="text-align: center;">شرط التوازن</p>			مضاعف الإنفاق الحكومي في اقتصاد مفتوح وضريبة ثابتة وإستثمار مستقل

المحاضرة الثانية عشر: الاقتصاد الدولي:

أنمط واتجاهات التجارة الدولية (مهم)			
عندما يقوم بلد معين بشراء السلع والخدمات من بلدان أخرى تسمى هذه بالواردات (Imports)، أما السلع والخدمات التي يتم بيعها إلى الأقطار الأخرى فتسمى بال الصادرات (Exports)، والجدير باللاحظة، أن جميع البلدان، سواء كانت متقدمة أو نامية، تقوم باستيراد وتصدير سلع وخدمات مختلفة.			
تضم تجارة السلع التبادل التجاري في كل من السلع المصنعة والمواد الخام والسلع الوسيطة.			تجارة السلع
لا تقتصر عملية تصدير الخدمات على الأقطار المتقدمة فقط، وإن كانت تمثل الجزء الأكبر من صادرات الخدمات في العالم وذلك بحكم حاجة الأقطار النامية لمختلف أنواع الخدمات من الأقطار المتقدمة، مثل خدمات الشحن والتأمين والعلاج الطبي والخدمات التعليمية والإستشارية والسياحية وغيرها. إلا أن الأقطار المتقدمة تستورد هي أيضاً بعض الخدمات، وخاصة السياحة والعمالة، من الأقطار النامية. حيث تشكل إيرادات السياحة وتحويلات العاملين بالخارج مبالغ كبيرة بالنسبة لبعض الأقطار المصدرة للخدمات السياحية والعمالة مثل مصر، والمغرب، ولبنان			تجارة الخدمات
يستحيل أن ينتج كل قطر جميع ما يحتاجه من السلع والخدمات، حيث يؤدي ذلك في النهاية إلى ارتفاع تكاليف الإنتاج، وبالتالي انخفاض مستوى المعيشة في ذلك القطر			مبادرات قيام التجارة الدولية
يستدى إلى مبدأ تقسيم العمل والتخصص بين الأقطار. حيث تحدث التجارة بين الأقطار، إستناداً إلى هذا المبدأ، عندما يكون بإمكان كل قطر (بسبب اختلاف ظروف الإنتاج) أن يصدر إلى القطر الآخر سلعة معينة بأقل تكلفة مما لو تم إنتاجها في ذلك القطر.			قانون الميزة المطلقة
<p>فإذا افترضنا عدم وجود تجارة بين البلدين، وكان كل منهما يحقق الإكتفاء الذاتي بإنتاج ما يحتاجه من المنتوجات والقمح، عند النقطة (S) على منحنى إمكانيات الإنتاج (AB) بالنسبة لسوريا، وعند النقطة (I) على منحنى إمكانيات الإنتاج (CD) بالنسبة للعراق في الشكل (1-8). يتضح من الشكل أن سوريا قد اختارت أن تنتج ثمانية آلاف طن من القمح وستة آلاف من المنتوجات لغرض إستهلاكها المحلي، وذلك عند النقطة (S). بينما اختار العراق أن ينتج عشرة آلاف طن من القمح وعشرون ألف متر من المنتوجات لغرض الإستهلاك المحلي عند النقطة (I).</p>			مبدأ الميزة النسبية (مهم جداً)
ويتضخ من الشكل السابق الذي بين منحنى إمكانيات الإنتاج والإستهلاك في كل من سوريا والعراق (مهم جداً) في			

حالة الإكتفاء الذاتي (مهم جدا) أي في غياب التبادل التجاري بين البلدين (مهم جدا) أن سوريا تنتج و تستهلك ثمانية آلاف طن من القمح و ستة آلاف متر من المنسوجات، بينما ينتاج العراق و يستهلك عشرة آلاف طن من القمح وعشرين ألف متر من المنسوجات. (مهم جدا)

جدول يبين إنتاج واستهلاك المنسوجات والقمح في حالة التخصص والتبادل التجاري بين العراق وسوريا (مهم جدا)

استهلاك	إنتاج	استهلاك	إنتاج	
8	00	6	30	سوريا
10	30	20	00	العراق
18	30	26	30	المجموع
12 = 18 - 30		4 = 26 - 30		مكاسب التجارة

تتمثل مكاسب التجارة في إمكانية تخصص كل دولة في فرع الإنتاج الذي لها فيه ميزة نسبية. فنجد أن بإمكان كل دولة أن تنتج ما يكفي إستهلاكها المحلي مع تصدير الفائض إلى الدولة الأخرى، والنتيجة هي زيادة المنتاج للدولتين من كل المنسوجات والقمح بما يسهم في رفع مستوى رفاه شعبيهما.

والتي يمكن تعريفها بأنها عدد الوحدات من سلعة معينة التي يجب تصديرها مقابل الحصول على وحدات من سلعة أخرى يتم استيرادها. وبعبارة أخرى، إن شروط التبادل التجاري تمثل الأسعار الحقيقية للسلع في التبادل التجاري للحصول على سلع أخرى عن طريق الاستيراد بدلاً من إنتاجها محلياً.

التعريفة الجمركية: يقصد بالتعريفة الجمركية الرسوم التي تفرضها الحكومات على الواردات.
نظام الحصص: يقصد بنظام الحصص Quota System هو تقييد الكميات المسموح باستيرادها من أي سلعة خلال فترة معينة.

مكاسب التجارة	The Gains from Trade
شروط التبادل التجاري	The Terms of Trade
وسائل حماية التجارة (مهم)	Tariff

شروط التبادل التجاري	The Terms of Trade
وسائل حماية التجارة (مهم)	Tariff

المحاضرة الثالثة عشر: الاقتصاد الدولي

نظريّة الصناعة الناشئة	Infant-Industry	بما أن الصناعة الناشئة تكون غير مكتملة التطور بعد فإنها غالباً ما تعجز عن مواجهة المنافسة العالمية. لذلك تلجأ الأقطار عادة إلى حماية صناعاتها الناشئة لحين اكتمال تطورها من حيث الكفاءة والجودة حتى تقوى على منافسة الصناعات الأجنبية، خاصة في السوق المحلية.
انتقادات نظرية الصناعة الناشئة		<p>أولاً : أن الرسوم الجمركيّة ووسائل الحماية الأخرى سرعان ما تحول إلى مصالح مكتسبة للصناعيين من ذوي النفوذ السياسي في القطاع الخاص.</p> <p>ثانياً : إن بعض الصناعات التي تتمتع بمعاير الحماية تفقد الحافز على التطوير وتحقيق الكفاءة الإنتاجية مما يدفع أصحابها إلى التشبت بالحماية لفترة طويلة جداً.</p> <p>ثالثاً : تؤدي زيادة الرسوم الجمركيّة أو استخدام نظام الحصص إلى ارتفاع الأسعار بالنسبة للمستهلكين.</p>
نظريّة الاقتصاد المتنوع	Diversified-Economy	<p>تعتبر نظرية الاقتصاد المتنوع من أبرز مبررات حماية الصناعة المحليّة، حيث أنها تمكن القطر من إقامة مختلف الصناعات التي تؤدي إلى زيادة الاستقرار الاقتصادي.</p>
نظريّة حماية الأجور	Wage-Protection	<p>تقوم بعض الأقطار، وخاصة المتقدمة صناعياً، بحماية الأجور فيها عن طريق عرقلة دخول المنتجات الأجنبية المنافسة من إنتاج الدول التي تمتاز بانخفاض تكاليف الإنتاج، وخاصة الأجور.</p>
انتقادات نظرية حماية الأجور		<p>أولاً : أنها تقترض أن العمل هو المصدر الوحيد لعوامل الإنتاج. في حين أن هناك عوامل أخرى مهمة في عملية الإنتاج.</p> <p>ثانياً : يمكن للأقطار النامية التي تتميز بانخفاض مستويات الأجور أن تكون في مركز تنافسي بالنسبة للأقطار المتقدمة التي تتميز بارتفاع مستويات الأجور، إلا أن هذه الميزة التنافسية تقتصر فقط على الصناعات التي تعتمد على العمل بنسبة كبيرة.</p>
نظريّة حماية الاستخدام		<p>تركز هذه النظرية على أثر الحماية في تقليل الواردات وتشجيع الصناعات التصديرية التي تؤدي بدورها إلى زيادة مستوى الاستخدام وتقليل مستوى البطالة وتحسين مستويات الدخل.</p>
انتقادات نظرية حماية الاستخدام		<p>أولاً : أن أي منافع يمكن تحقيقها كزيادة الدخل والإستخدام عن طريق سياسة الحماية لا يمكن أن تستمر مدة طويلة.</p> <p>ثانياً : تؤدي الرسوم الجمركيّة، ونظام الحصص إلى تكوين الإحتكارات المحليّة ودعم المنتجين غير الأكفاء.</p> <p>ثالثاً : يرتكز منطق التجارة الدولي على حقيقة مهمة هي أن القطر الذي يصدر إلى الأقطار الأخرى يجب عليه أن يستورد تبرير نظرية الأمن القومي ضرورة حماية الصناعات العسكريّة لاعتبارات الأمان القومي. غير أن هذه الاعتبارات لم تعد مقنعة لسببين :</p>
نظريّة الأمن القومي	National Security	<p>أولاً : أن من الصعب في أوقات الحروب إستبعاد بعض الصناعات دون غيرها بالنسبة لمساهمتها في المجهود الحربي.</p> <p>ثانياً : إذا كان لا بد من حماية بعض الصناعات الإستراتيجية، فقد يكون من الأفضل تقديم إعانات مالية لدعم هذه الصناعات لغرض تحقيق أهدافها بدلاً من تقييد التجارة الدوليّة.</p>
نظريّة الإغراق (مهم)	Dumping	<p> يحدث الإغراق عندما تقوم شركة أجنبية ببيع إنتاجها في الأسواق الخارجية بأسعار أقل من تكاليف إنتاجها وذلك بهدف تثبيت موقعها التنافسي.</p>
نظريّة التجارة الخارجية	Foreign Trade Multiplier	<p>تهتم نظرية مضاعف التجارة الخارجية بدراسة تأثير التجارة الخارجية على الدخل والاستخدام لقطر معين. تعتبر الواردات أحد مكونات التدفقات الخارجية (التسربات) للدخل الإجمالي للدولة المستوردة.</p>
المالية الدوليّة	International Finance	<p> أصبح من الضروري دراسة المالية الدوليّة التي تتعلق بالجانب النقدي للتجارة الدولي في السلع والخدمات إلى جانب حركة رؤوس الأموال الاستثمارية، من أجل فهم المشكلات الاقتصادية العالميّة.</p>
أسواق الصرف		<p>ويعني هذا ضرورة تحويل عملة الدولة المستوردة إلى عملة الدولة المصدرة أو إلى عملة السداد التي يتم الاتفاق عليها</p>

مع الدولة المصدرة. وتسمى الأسواق التي يتم من خلالها تبادل العملات الدولية أسواق الصرف الأجنبي .			الأجنبي
تؤدي المبادلات الدولية إلى حصول بعض الأقطار على عملات أجنبية معينة بكميات كبيرة بحيث قد تجد نفسها بحاجة لاستبدال قدر معين من هذه العملات لقاء الحصول على عملات أخرى لاستيراد سلع من بلد تلك العملات. وقد تكون الحالة العكس بالنسبة لأقطار أخرى.			وظيفة أسواق الصرف الأجنبي
أولاً : تؤدي صفات التصدير إلى زيادة تدفق النقود في القطر المصدر وتخفيض عرض النقود في القطر المستورد. ثانياً : يمكن القطر المصدر من الحصول على العملات الأجنبية التي تمكّنه من دفع قيمة وارداته من الخارج. أي أن قدرة الدولة على التصدير هي التي تحدد قدرتها على الاستيراد من الخارج. ثالثاً : يعتمد سعر صرف عملة قطر معين بالنسبة للعملات الأجنبية الأخرى على مكانة ذلك القطر في مبادراته التجارية، أي مركز ميزان مدفوعاته.			تأثيرات المبادلات الدولية
ميزان المدفوعات هو عبارة عن كشف بالقيمة النقدية لجميع المبادلات التي تمت بين قطر معين والعالم الخارجي خلال سنة معينة.			ميزان المدفوعات (مهم)
أولاً : الحساب الجاري : يشتمل الحساب الجاري (Current Account) على قيم الواردات وال الصادرات من السلع والخدمات، بالإضافة إلى صافي الفوائد والتحويلات الخارجية. ثانياً : حساب رأس المال : يشتمل حساب رأس المال (Capital Account) على التدفقات المالية من القروض والاستثمارات طويلة الأجل وقصيرة الأجل.			مكونات ميزان المدفوعات
يعتمد ميزان المدفوعات على ما يعرف بمبدأ القيد المزدوج (Double-Entry Book keeping)، ويعني هذا المبدأ أن كل معاملة تجارية يعبر عنها لأغراض المحاسبة بقيدين، فإذا كان قيدها الأول كحساب مدين (Debit Account) يكون قيدها الثاني كحساب دائن (Credit Account).			توازن ميزان المدفوعات
لما كان اختلال التوازن في ميزان المدفوعات هو نتيجة لحدوث فجوة بين مجموع المدفوعات ومجموع الإيرادات، لذلك كان لا بد من التأثير في العوامل التي تحدد هذه المبادلات لغرض تحقيق التوازن بين ما يدفعه القطر إلى الخارج، وبين الإيرادات التي يستلمها من الخارج.	Disequilibrium		معالجة الإختلال في ميزان المدفوعات
أولاً - أسعار الصرف حرّة ثانياً - تغيرات الأسعار والدخل ثالثاً- وسائل السيطرة الحكومية			وسائل تحقيق التوازن في ميزان المدفوعات

المحاضرة الرابعة عشر: التنمية الاقتصادية

<p>يختلف مفهوم التنمية الاقتصادية حسب اختلاف المعايير أو المؤشرات المستخدمة. فالبنسبة للمؤشرات الاقتصادية التقليدية، تعني التنمية الاقتصادية قدرة الاقتصاد القومي على تحقيق معدلات مرتفعة في النمو الاقتصادي، وبالتالي زيادة معدل الدخل الفردي.</p> <p>أما بالنسبة للمعايير غير الاقتصادية كتحفيض نسبة الأمية من خلال تكثيف الاستثمار في الخدمات التعليمية والصحية وزيادة المساهمة الجماهيرية في إتخاذ القرارات من خلال بناء المؤسسات الديمقراطية وتحقيق العدالة الاجتماعية في تخصيص الموارد الاقتصادية.</p>			مفهوم التنمية الاقتصادية
<p>1. انخفاض مستويات المعيشة 2. انخفاض الإنتاجية 3. ارتفاع معدلات نمو السكان 4. ارتفاع معدلات البطالة 5. الاعتماد الكبير على الإنتاج الزراعي والصادرات الأولية 6. الانكشاف الكبير في العلاقات الاقتصادية الدولية 7. غياب أو محدودية المشاركة الجماهيرية</p>			خصائص الأقطار النامية
<p>تعكس مستويات المعيشة المنخفضة بصورة كمية ونوعية بحالة الفقر وتردي مستويات الصحة والتعليم وارتفاع معدلات وفيات الأطفال وانخفاض معدل العمر المتوقع.</p> <p>1. إنخفاض معدلات الدخل الفردي 2. سوء توزيع الدخل القومي 3. الفقر المطلق 4. سوء التغذية 5. ارتفاع نسبة الأمية</p>			انخفاض مستويات المعيشة
<p>وتمثل الخصائص الرئيسية للإconomies النامية فيما يعرف بظاهرة الحلقة المفرغة للفقر (مهم) المتمثلة بإنخفاض معدل الدخل الفردي الذي يؤدي إلى إنخفاض مستوى الطلب وإنخفاض الإنفاق، ومن ثم إنخفاض الاستثمار الذي يؤدي إلى إنخفاض الإنتاجية، وبالتالي إنخفاض معدل الدخل الفردي، الذي يزداد تدهوراً بسبب</p>			ارتفاع معدلات نمو السكان (مهم)
<p>ويعزى إنخفاض الإنتاجية إلى النقص الحاد في عوامل الإنتاج المكملة الأخرى، مثل رأس المال والإدارة الكفؤة وكذلك غياب الحوافز الاقتصادية.</p>			إنخفاض الإنتاجية
<p>ويعزى السبب الرئيسي لتركيز السكان والإنتاج في الأنشطة الزراعية والأولية في معظم الأقطار النامية إلى حقيقة أنه عند المستويات المنخفضة للدخل تكون الأولوية بالنسبة للسكان هي محاولة إشباع الحاجات الأساسية وفي مقدمتها الغذاء.</p>			الاعتماد الكبير على الإنتاج الزراعي والصادرات الأولية

<p>وتنتمل الخصائص الرئيسية للإقتصادات النامية فيما يعرف بظاهرة الحلقة المفرغة للفقر المتمثلة بإنخفاض معدل الدخل الفردي الذي يؤدي إلى إنخفاض مستوى الطلب وإنخفاض الإنفاق، ومن ثم إنخفاض الاستثمار الذي يؤدي إلى إنخفاض الإنتاجية، وبالتالي إنخفاض معدل الدخل الفردي، الذي يزداد تدهوراً</p> <p>ارتفاع معدل نمو السكان، كما يتضح من الشكل التالي :</p>		<p>Vicious Circle of Poverty</p>	<p>الحلقة المفرغة للفقر</p>
<p>من خلال الشكل السابق والذي يبين الحلقة المفرغة للفقر، حيث يؤدي إنخفاض الإنتاجية وارتفاع النمو السكاني إلى إنخفاض الدخل الفردي الذي يؤدي بدوره إلى إنخفاض الطلب والإدخار مما يؤدي إلى إنخفاض الاستثمار وبالتالي إلى استمرار ظاهرة الفقر.</p>			
<p>تعتبر ظاهرة سوء استغلال الموارد البشرية من أهم أسباب إنخفاض مستويات المعيشة في الأقطار النامية.</p>		<p>ارتفاع معدلات البطالة</p>	
<p>لقد أسهم التوزيع غير المتكافئ للقوه الاقتصادية والسياسية في العالم في تعميق الفجوة بين الأقطار المتقدمة والأقطار النامية</p>		<p>الإنكشاف الكبير في العلاقات الاقتصادية الدولية</p>	
<p>يعزى غياب أو محدودية المشاركة الجماهيرية في عملية إتخاذ القرار إلى غياب مؤسسات المجتمع المدني في معظم الأقطار النامية. حيث تتسم النظم السياسية في العديد من هذه الأقطار بوجود حكومات غير شرعية، أي أنها لم تأت إلى الحكم عن طريق الانتخاب الحر، وإنما عن طريق الانقلابات العسكرية أو هيمنة الحزب الواحد على السلطة لفترة طويلة.</p>		<p>غياب أو محدودية المشاركة الجماهيرية</p>	

<p>ويجب التأكيد بأن ظاهرة التخلف الاقتصادي (Economic Underdevelopment) لا بد أن ينظر إليها من المنظورين الدولي والم المحلي. فالمشكلات الاقتصادية التي تعاني منها معظم الأقطار النامية لها جذورها المحلية والأجنبية. كذلك الحال بالنسبة للسياسات والإجراءات الهدافـة لإيجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلات.</p>			<p>المسؤولية الدولية والمحليـة لظاهرة التخلف الاقتصادي</p>
<p>لا شك أن معالجة ظاهرة التخلف الاقتصادي والفقر تعتبر من أهم التحديـات التي تواجه الأقطار الفقيرة. ويمكن التقليل من التأثيرات السلبية لهذه الظاهرة على عملية النمو الاقتصادي وتحسين مستوى معيشة السكان من خلال تبني السياسات الاقتصادية والاجتماعية الـهادفة لزيادة الطاقة الإنتاجـية للأقـضـاد القوميـيـ من خـلـال تـكـثـيفـ الاستـثـمارـاتـ فيـ المـشـروعـاتـ الإـنـتـاجـيـةـ وـتـوـفـيرـ الـحـوـافـزـ الـلـازـمـةـ لـلـقـطـاعـ الـخـاصـ لـلـمـشـارـكـةـ الـفـاعـلـةـ معـ الـقـطـاعـ الـعـامـ لـتـحـقـيقـ أـهـدـافـ الـنـمـيـةـ.</p>			<p>السياسات الـإـتـمـانـيـةـ الـهـادـفـةـ</p>

انتهى داعياً و متمنياً لكم التوفيق في اختباراتكم القادمة

أخوكم انور جنبي